

المحاضرة السادسة: ماهية الإدارة المدرسية (المفهوم ، الخصائص)

تمهيد

1. مفهوم الإدارة المدرسية

2. خصائص الإدارة المدرسية

3. أهمية الإدارة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التربوية واحد فروعها الذي توكل له مهمة تجسيد الأهداف التربوية إلى واقع عملي ملموس لما تمتاز به من طابع إجرائي وتنفيذي .

وهي حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد. وهي التي ترسم الوسائل الكفيلة لمراجعة الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة مما يساعد على إعادة النظر في التنظيمات والأنشطة

والتشريعات وتعديلها أو إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحديد الأهداف المنشودة.

1. مفهوم الإدارة المدرسية :

عرفها جوردن ب"جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة Various Ways التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية Resources لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية "

كما عرفها أحمد احمد بأنها " ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة . وهذا يقضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام نجاحها "

أما سيف الدين فهمي فقد عرفها على أنها " جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة الذي يتكون من المدير ومساعديه والمدرسين والإداريين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها وبما يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة "

وتم تعريفها كذلك بأنها هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين) بغية تحقيق الأهداف المدرسية , وفق ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها بشكل صحيح وعلى أسس سليمة.

2. خصائص الإدارة المدرسية:

ذكر (حسين، 2004، ص.30) بعض خصائص الإدارة المدرسية يمكن إيجازها فيما يلي:

1.2. هادفة: أي ان تعتمد على التخطيط السليم والموضوعية في عملها بعيدا عن العشوائية والتخبط.

2.2. إيجابية: أن يكون لها الدور القيادي في توجيه العمل وأن لا تركز إلى السلبية.

3.2. إجتماعية: أي لا ينفرد المدير بصنع القرار بل يشارك العاملين معه وأن تكون مبنية على الشورى بعيدة عن الاستبداد والتسلط.

4.2. إنسانية: مبنية على حسن المعاملة والاهتمام بمشكلات العاملين والاستماع لهم وإيجاد حلول لهذه المشكلات.

5.2. ديمقراطية: أن تهتم بآراء الآخرين وتأخذها بعين الاعتبار وعدم الانفراد بالرأي من طرف المدير أو أحد معاونيه.

6.2. متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للبلاد : بحيث لا يبرز أي تناقض على الصعيد الوطني في تحقيق الأهداف الوطنية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

7.2. مرونة: في الحركة والعمل وان لا تكون ذات قوالب جامدة ، حيث أن الواقع يدفع بتطويع النظريات لتكون قادرة على إحداث التغيير المنشود مما يدفع إلى القدرة على الحركة بالاتجاه الذي يخدم تحقيق الأهداف المرجوة ، لأن الإدارة وسيلة وليست غاية ، ولهذا فالإدارة يجب أن تتكيف حسب الموقف والظروف.

8.2. عملية : لأن النظريات لا تتقرر أهميتها إلا بمقدار الجانب التطبيقي فيها ، حيث تهدف الإدارة إلى وضع الأغراض التربوية موضع التنفيذ ، وأن تكيف الإدارة الأصول والمبادئ النظرية حسب متطلبات الموقف العملي.

9.3. بالكفاءة والفاعلية: ويتم ذلك عبر الاستخدام المثل للإمكانيات البشرية والمادية.

10.3. النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة : وفي الطليعة منها تربية الجيل القادر على مواجهة متطلبات الحياة.

3. أهمية الإدارة المدرسية:

تبد أهميتها في كونها تمثل نظام له أهداف يتوق إلى تحقيقها في ضوء قدرتها على التخطيط السليم و التنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم , وهي أصغر نظام في التشكيل الإداري التعليمي يتم عن طريقه تحقيق أهداف الإدارة التعليمية , كذلك تبد أهميتها في العلاقة مع الإدارة التعليمية التي يجب أن تتسم بالود والتفاهم والثقة والاحترام والعمل الجماعي من أجل رفع وتقدم العملية التعليمية في ضوء إسهامات الإدارة التعليمية مادية أو شبه مادية مرضية من أجل تذليل الصعاب التي يتعذر على الإدارة المدرسية التغلب عليها بمعزل عن الإدارة التعليمية.

تطبيق: ماهي الأهداف التي تسعى الإدارة المدرسية إلى تطبيقها؟